

حلقات نور على الدرب (291) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:18](#)

صاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم والمستمعين هذه رسالة من المستمع يا ام وليد اختنا عرضنا لها عدد من الاسئلة في حلقة مضت - [00:00:36](#)

تسأل في هذه الحلقة وتقول يوجد مرطبات تحتوي على مواد كيماوية تزيد من تفتيح لون البشرة فيصبح الوجه مثلا اكثر بياضا فيختلف عن لون الجلد في باقي الجسم. فهل استخدام هذا المرطب جائز - [00:00:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد ليس على المرأة حرج - [00:01:04](#)

في استعمال انواع الزينة والاصباغ التي لا تثبت في تغيير الخلقة وهذه الاشياء اذا كانت تغير اللون تغييرا بينا بحيث لا يعرف من رأى هذا الوجه انه ذلك الوجه الذي كان يراه - [00:01:23](#)

هذا من تغيير الخلقة ولا يجوز وان كان يصفي اللون ويزيده بهاء وازياء فارجو انه لا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم تقول سافرت والدتي للعلاج خارج المملكة - [00:01:53](#)

وعلاجها من مرض السرطان عافانا الله واياكم والمستمعين. ولا ندري كم سيستمر هذا العلاج فالاطباء يقولون ربما تستجيب للعلاج وربما تعود بعد ايام المهم انها بدأت في اخذ الكيماوي وهذا يكلفها جهد ووقت طويل. ربما تستمر في المستشفى ساعتين او ثلاث. وتجد صعوبة من صلاة كل وقت - [00:02:14](#)

وقت في وقتها وخصوصا عند الذهاب للمستشفى فهل يجوز لها والمرافقين معها الجمع والقصر ان كانوا يعرفون اقامتهم وانها مدة اطول مما تقصر فيه الصلاة فلا يجوز لهم القصر ولا الجو - [00:02:34](#)

وان احتاجوا حاجة ملحة جاز لهم الجمع الصوري بان يؤخروا الظهر الى قبيل العصر بحيث يصلون الظهر في وقتها ثم يصلون بعد ذلك عند دخول العصر صلاة العصر وكذلك في صلاة المغرب - [00:02:59](#)

واما اذا كانت المدة مجهولة قد ينتهون بيومين او ثلاثة او اربعة وقد ينتهون باشهر لا يعلمون مدة فلا حرج لان من لا يعرف مدة اقامته ولو انتهت في يومين لعاد - [00:03:24](#)

ولن يعلم مقدار المدة فان هذا حكمه حكم المسافر يقصر الصلاة ولو طالت المدة ما دام يعلم لا يعلم مدة الاقامة ولكني انصح بالاهتمام في اداء الصلاة في وقتها حتى في محل المستشفى - [00:03:45](#)

والمرأة اذا كانت المريضة خاضعة للعلاج الذي لا تقدر معه ان تؤدي الصلاة يجوز لها ان تجمع الصلاتين حتى ولو كان في وقت احدهما

لانه يدخل في حكم الحرج الزائد - 00:04:14

كحالي الامطار القوية المتوالية او الريح الصلفة القوية والتي العادة انها تمتد وقتا اطول والناس يحبون ان يصلوا في المسجد يجوز لهم الجمع تلافيا للحرج الزايد وتحقيقا لصلاة للصلاة باناة واطمننان. احسن الله اليكم تقول اذا تقدم للمرأة زوج اخلاقه عالية ومستواه التعليمي جيد - 00:04:37

ولكنه يفرط في الصلاة احيانا وخصوصا الفجر فهل اقبل به زوجا او انتظر حتى يأتيني زوج اخر لا شك ان من يتهاون بالصلاة ليس بذى اخلاق عالية فان علو الاخلاق - 00:05:11

حقا المحافظة على فرائض الدين وهي المكارم التي بعث المصطفى صلى الله عليه وسلم ليثمنها واما المجاملات ولينو الجانب وحسن الكلام فلا شك انه من الاخلاق ولكنها من الاخلاق التحسينية - 00:05:28

وليست من الاخلاق الهامة ذات الشأن فالاخلاق الهامة هي مخافة الله لان من يخاف الله جل وعلا يراقب ربه جل وعلا في تعامله مع المرأة يتجنب ظلمها ويبتعد عن الاساءة اليها - 00:05:58

ولا يغبطها حقها وان غضب عليها حجزه التقى وخوف الله جل وعلا من الاساءة اليها ينبغي ان تكون الصلاة اهم الاخلاق بعد العقيدة فمن لم يكن محافظا على الصلاة فانه ناقص الاخلاق - 00:06:18

وصلاة الفجر انما يتهاون بها من فيه شعبة من شعب النفاق وانما يسأل المرء ان يسر الله له من يخاف الله ويرجوه والمرأة كذلك تسأل ربها جل وعلا والله يجيب دعوة الداع اذا دعاه - 00:06:48

احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع ام وليد تقول كيف تحصل المرأة على شرف فضل الدعاء بين الاذان والاقامة اذا كانت في بيتها هي تسمع المؤذن وعند سماعها المؤذن والانتهاى من الاذان - 00:07:09

وتكون قد جاوبت المؤذن المرأة اذا لا تصلي النافلة فانه ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة والمقصود بالاذانين الاذان والاقامة واذا توقعت ان الاقامة على وشك دعت الله جل وعلا - 00:07:31

والامر واسع فان اقرب ما يكون العبد من ربه في حال السجود اذا سجد الانسان في صلاته فريضة او نافلة وتذكر حوائجه وجود ربه وعظمته وجميل ستره وعظم احسانه وتذكر فقره - 00:07:58

وعجزه وفقده الحول والقوة الحول والقوة الا بالله فالتجأ الى الله جل وعلا التجاء المفتقر هذا حري ان يستجيب الله دعاءه الا ان كان متصفا او مشتملا على الموانع فان الدعاء - 00:08:24

تحول بينه وبين الارتفاع الى السماء عوائق وموانع منها اكل الحرام ومنها الاقدام على المعاصي من غيبة ونميمة او تساهل بفرائض الدين او اظهار التلذذ باستماع اغتياب الآخرين لا احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها احدى الاخوة احدى الاخوات المستمعات من اليمن - 00:08:46

اختنا تسأل وتقول اذا قمت بعمل بعض الطبخات في منزلي وغلفتها وبعثتها في المحل التجاري لوالدي. على انها من مصنع او محلات تجارية كبيرة مع العلم اني اجزم ان صنع - 00:09:19

للغذاء افضل من منهم بكثير. ولكن هؤلاء الناس يحبون الشيء الذي عليه علامة تجارية. فهل يعتبر هذا من الغش هل عندما تضعين عليه هذا الغطاء الدالة على انه من هذه البضائع المستوردة - 00:09:34

هل هذا الفعل صدق ام كذب لا شك انك تقولين انه كذب هل هذا الكذب مما اذن فيه الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم عملنا هذا ليس من الكذب المأذون فيه - 00:09:57

لا شك انه ليس من الكذب المأذون فيه اذا لا يحل هذا الامر ولو كان هذا المصنع في نظرك نظر في افضل من ما صنع في الخارج اجتنب الكذب ويوم - 00:10:17

ظهر لك انك تحسنين بهذا الكذب وتنفعين الآخرين نعم احسن الله اليكم تقول عند المسح على الرأس في الوضوء اذا كنت اجمعه في خلف الرأس هل انزع الربطة وامسح على كل الشعر؟ ام يكفي المسح على مقدمة رأسي فقط - 00:10:41

المسح ينبغي ان يشمل من منابت شعر الرأس في الجبين الى انتهاء منابت شعر الرأس عند ملتقى الرقبة بالرأس هذا هو موضع المسح وليس اصحوا مقصودا به الشعر النابت فان الرجل الذي يصاب بالصلع يمسح الموضع كله - [00:10:57](#)

ولا يلزم المرأة ذات الشعر الكثيف النازل الا ما تحت الكتفين ان تمسح الى ما تحت الكتفين المسح للرأس فقط والمرأة والرجل في هذا سواء احسن الله اليكم اذا كانت تجمعها خلف الرأس كما ذكرت يكفي ان تمسح على المجموع - [00:11:29](#)

تمسح المجموع وعلى ما تحته من جهة الرقبة. نعم فاني اشرت الى منتهى منابت الشعر الرأسي بالتقاء الرأس في الرقبة احسن الله اليكم تقول تذهب للصلاة في المسجد في رمضان - [00:11:51](#)

او نذهب وربما جلسنا بعد الصلاة وتجاوزنا مع الزميلات الاحاديث الخاصة بشؤون الاسرة والمشاكل العائلية والبيع والشراء الذي يحصل للعائلة فهل هذا حرام لا شك ان المساجد انما بنيت للصلاة واقامة ذكر الله - [00:12:05](#)

ولا مانع ان يتحدث الناس بما لا تحرين فيه ولا يحل البيع والشراء في المسجد واما مجرد الاخبار بان فلان باع كذا او فلان اشترت كذا ونحو ذلك فلا حرج فيه ان شاء الله - [00:12:23](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات رمزت لاسمها بالحروف سين هاء اختنا تقول تطرح في المصلى المدرسي لدينا مسابقات ثقافية القصد منها استغلال وقت الطالبات فربما تقوم الطالبة احيانا بسؤال بعض فربما نقوم احيانا بسؤال بعض اقاربنا ومعارفنا ونحصل على - [00:12:47](#)

الجوائز المرصودة لهذه المسابقة فهل هذا من الغش اما ان يكتب رقم الجواب بعض العارفين وتنسبون الجواب لانفسكم فلا شك ان هذا من الكذب واما تسأل وتراجع وتستوثق ما ظهر لكم - [00:13:08](#)

من غيركم ثم تكتبونه فارجو انه لا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم تقول في بعض الاحيان نجلس ونحن نسمع مع بعض ساعات طويلة ونحدث احاديث كثيرة. ليس فيها ذكر او علم ولكن ليس فيها غيبة. فهل نحن على خطأ - [00:13:34](#)

ينبغي المتحدثين من رجال ونساء ان يفكروا ساعات التي يقطعونها في هذا الحديث فانه اذا لم يكن لهم فهو عليهم لان قطع الوقت واستغلاله بما لا ينفع المرأة قررة ومضرة عليه - [00:13:53](#)

الا اذا وفق لختم المجلس بالاستغفار فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من كان اذا انتهى من مجلسه قال استغفر الله ان كان مجلسه مجلس خير كان هذا الاستغفار - [00:14:19](#)

كالطابع والخاتم عليه وان كان المجلس مجلس سوء كان ذلك الاستغفار كفارة ذلك المجلس اذا تعاهد الناس ذلك واعتنوا به حقا ولم يرتكبوا جرما في مجلسهم فان شاء الله انهم الى خير - [00:14:38](#)

احسن الله اليكم تقول هل يجوز الحلف بصفة من صفات الله؟ مثل الحلف بعزة الله او سمعه او بصره او حياته جل وعلا يجوز ان يحلف المرء بصفات الله جل وعلا - [00:15:01](#)

باسمائه وصفاته ولكن ينبغي ان تختار او يختار الانسان عند ارادة الحلف الاسماء التي يكثر تداولها فان اولى ما يحلف به الله لان لفظ الله لا يطلق على غير الله جل وعلا على الاطلاق - [00:15:18](#)

يمكن يقال هذا عزيز وهذا رحيم وهذا جبار وامثال هذه هذا كريم وارى هذا الرجل الكريم ولكن لا يقال عن لحد مطلقا الله الا الله جل وعلا. جل وعلا ومع ذلك اذا حلف الانسان - [00:15:44](#)

بصفة المولى جل وعلا عزته وقدرته وارادته وكلامه فلا حرج ان شاء الله بقي في سؤالها هذا فقرة لم اتبينها تقول وهل الامر في الحلف السابق مثل الدعاء؟ مثل ادعو الله بصفاته مثل اقول اسأل الله بحياته او علمه او نحو ذلك - [00:16:07](#)

ينبغي ان لا يتقعر الانسان في اختيار الالفاظ فاذا اراد ان يسأل الله جل وعلا لجوده وكرمه واحسانا ولطفه بعباده وامثال ذلك ولا يقول اسألك بحياتك يا ربي فان الانسان ينبغي ان يكون في غاية الادب مع الله جل وعلا - [00:16:31](#)

وان الله سبحانه وتعالى هو الحي القيوم وهو السميع البصير وهو الفعال لما يريد هو الذي له الصفات الكامنة والاسماء الحسنى ولا الانسان ان يحلف بكل اسم ثبت انه من اسماء الله - [00:16:57](#)

احسن الله اليكم تقول في سؤال لها بعض الناس يقول ان التلفظ بالنية له اصل في الشرع ففي الحج والعمرة نقول لبيك عمرة او حجا. وفي الصيام فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سأل عن الطعام في النهار فلم يجد فانه يقول اني اذا صائم - [00:17:20](#)
فهل هذا من التلفظ بالنية حقا لا التلفظ بالنية صراحة عند ارادة الاشتراط العبادة كما ارشد الى ذلك رسول الهدى صلى الله عليه وسلم لابنة عمه اضاءة بنت الزبير ابن عبد المطلب - [00:17:36](#)

عندما ذهب يزورها عند ارادته الحج وقالها لم لا تحجي معنا كما في بعض الفاظ الحديث قالت اني اجدني شاكية قال حجي واشترطي على ربك فان لك ما اشترطت قالت كيف اقول - [00:18:01](#)

قال قولي اللهم منذ الحج فان حبسني حال السماح لي حيث حبسني احبستني هذه تصريح بالارادة بامر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وذلك الاقتران لانها ستقترن بالشرط الذي تشترطه - [00:18:21](#)
واما الارادة حقا فهي القصد والقصد محله القلب والاصل في القصد ان لا يتلفظ به الانسان لأنه لا يحقق الامر انه قصد لان الانسان قد يقول اردت كذا وهو في حقيقة امره لم يردده - [00:18:44](#)

ولهذا قال العلماء في التلفظ بالصلاة وان نتلفظ بالنية فيها بدعة لانه لم يثبت لا بخبر حسن ولا صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد ان يصلي - [00:19:14](#)

اللهم نريد ان اصلي صلاة كذا ولا ثبت ذلك عن احد من اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من التابعين واتباعهم ولا من الائمة الاربعة وما يروى عن الشافعي رضي الله عنه - [00:19:34](#)

من ذلك ان فانما هو مجمل كلام فهم منه من فهم ان يقصد ذلك اي ان الصلاة بدأت بكلام وانتهت بكلام فالنية ما دام ان مكانها القلب ترى التلفظ بها لا يعطي حقا انها موجودة وعدم التلفظ لا ينفي وجودها - [00:19:51](#)

احسن الله اليكم تقول لبست القفازات جهلا بعد الاحرام. واديت العمرة كاملة ولم ينبهني احد حتى انتهيت من العمرة فهل علي شيء ما دام ان ذلك حصل جهلا ولم يتم تنبيهك من احد - [00:20:21](#)

العمرة ان شاء الله طيحة اذا كانت اديت اداء تاما ولا محظورة ان شاء الله فيما رمضان احسن الله اليكم اخر وسيلتها تقول ما واجب المرأة تجاه زوجها؟ حتى تكون من المؤديات لحق الزوج - [00:20:44](#)

ان تطيعه فيما يأمرها به بما لا مضرة فيه عليها ولا تحريم ان تهين له تجوا مريحا عندما عودته من عمله او من سفره او غير ذلك ان تعتني بحسن المظهر امامه - [00:21:01](#)

وطيب الرائحة معه والا تكون اذا همت بخروج او اجتماع الى نسا اعتنت بغاية ما اعتني به من التجميل واحسان المظهر ومع زوجها لا تبالي بشيء او انها اذا ارادت الجلوس مع النساء - [00:21:28](#)

بذرت جهدها في تعهد رائحتها ومع زوجها لا تبالي بشيء ينبغي ان تكون المرأة في هذا الامر ذات قطرة وتوجس ثم ينبغي لها ان لا ترفع صوتها في حال غضبه - [00:21:52](#)

والا تكثر الشكوى لمخاطبته به الانسان بشر يعتريه غضب وهم وامور مقلقة تجنب المرأة اذا كان الزوج في حال انقباضا وتعاب ان تكون مرحلة مرتاحة حتى يسرعن واذا كان في حال سرور وارتياح - [00:22:13](#)

عليها ان تتجنب الظهور بمظهر المهوم القلق وفي مراجعة الكتب المعنوية بالعشرة النساء الرجال وعشرة الرجال مزيد بحث ومن طلب التوفيق واتقى الله وجد السبيل ميسره والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول اعمل في بعض الامور التجارية - [00:22:43](#)

واححتاج للنقد فاذهب الى احد التجار واطلب منه مبلغا من المال فيتصل وانا عنده على احد المعارض ويقول اذا جاء فلان فاعطوه سيارة. فاذهب واخذ سيارة جديدة واخرج بها من المعرض بالشارع المجاور ثم اعيدها مرة اخرى. دون ان تنقل باسمي. ثم اخذ مبلغا من المال يساوي - [00:23:10](#)

قيمتها من المعرض ثم اسد للتاجر الذي اتصل بهم المبلغ بالتقسيط مع الزيادة على قيمة السيارة. هل هذا العمل جائز؟ هذا عمل غير

جائز وهذا التصرف انما هو احتيال على بيع نقد - 00:23:34

بنقد مثله مع الزيادة سبب الاجل والله جل وعلا لا تنطلي عليه الحيل ورسوله الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم. حذرنا من مسالك

اليهود فان اليهود لما حرم الله عليهم الاصطياد - 00:23:55

لهذا الحيتان يوم السبت وابتلاهم بان كانت الحيتان في يوم السبت تأتي شرعا ويوم لا يثبتون لا تأتي تحتال واعدوا حفرا تقع فيها

الحيتان يوم السبت وفي يوم الاحد يأتون لاختها - 00:24:19

فما قتاها الله جل وعلا وجعل منه قردة والخنازير ويقول الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم لا تعملوا عمل يهود فتستحل

محارم الله بادن الحيل فالحيل التي تسليخ للوصول الى محرم - 00:24:44

بطرق ومظاهر مباحث في ظاهرها مباحة في ظاهرها لا تغني من الحق شيئا فنصيحتي لك انت وامثالك اذا كان يريد تورقا والتورق

هو اخذ السلعة لا للاستدفاء بها وانما لبيعها والانتفاع بثمنها - 00:25:10

خذوا هذه السلعة وبيعوها على من يشتري اخر وتخرجون بذلك من الوقوع في شرف الربا. فنسأل الله العافية. احسن الله اليكم

يقول اتي الفراش للنوم بعد الوضوء ثم اذكر اذكار النوم - 00:25:37

فاذا حصلت لي حاجة وقمت من فراشي هل يجب ان اعيد الاذكار مرة اخرى؟ واذا نمت بعد الصلاة واتيت بالاذكار بعد الصلاة فهل

تكفي عن قراءة آيات عند النوم الوجوب لغير واجب - 00:25:57

والحاجة انت محتاج فاذا قمت من فراشك لقضاء حاجة وغير ذلك ثم عدت لتنام فيجمر بك ان تعيد الاذكار. الله اكبر الى ان يغلبك

النوم فانت على خير وعمل ثم انك محتاج - 00:26:12

لتحصين نفسك وحراستها وطرد الشياطين عنك ويتم ذلك بالمحافظة على الاذكار كذلك اذا صليت الفجر او الظهر او المغرب او

العشاء وسردت اذكار الصلاة التي تأتي بعدها هذه لا تخفي عن اذكار النوم - 00:26:32

فان للون اذكارا غير الاذكار التي تقال خلف الصلاة والكل خير ولا ينفعه فلا تبخل على نفسك ما استطعت جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ صالح

بن محمد الحيدان - 00:26:58

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على حسن

استماعكم. تقبلوا تحية خالد بن منور خميس من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:23